

S

# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

S/25829  
24 May 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مورخة ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، واسبانيا، وفرنسا،  
والملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،  
والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكوماتنا نتشرف بأن نرسل البيان المرفق الصادر عن وزراء خارجيتنا في واشنطن في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٣ وأن نطلب تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

الممثل الدائم لاسبانيا  
(توقيع) دون ج. انطونيو يانبيز - بارنويغو

الممثل الدائم للاتحاد الروسي  
(توقيع) يولي م. فوروتسوف

الممثل الدائم للمملكة المتحدة  
(توقيع) السير ديفيد هاناي

الممثل الدائم لفرنسا  
(توقيع) جان - برنار ميريمي

الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية  
(توقيع) مادلين كوربل أبرايت

.../..

240593

240593 93-30368

## مرفق

[الأصل : بالإنكليزية والروسية والفرنسية]

### برنامج عمل مشترك

يشعر الاتحاد الروسي واسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بقلق بالغ إزاء استمرار النزاع في البوسنة والهرسك بالرغم من الجهد المضني التي يبذلها المجتمع الدولي والرئيس المشاركان للمؤتمر الدولي المعنى ببوجوسلافيا سابقا، وهي الجهد التي تؤيدها بقوة، بغية وضع نهاية لهذا النزاع.

وإتنا سنواصل العمل على سبيل الاستعجال للمساعدة في إخماد نار هذه الحرب الرهيبة ولتحقيق تسوية دائمة ومنصفة.

كما أن وجهات نظرنا متفقة بشأن أدنى الخطوات الفورية التي يلزم اتخاذها. وينبغي أن تؤدي هذه الخطوات إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة فضلا عن تحديد الخطوات الأخرى.

١ - المساعدة الإنسانية - سنواصل تقديم المساعدة الإنسانية لشعب البوسنة والهرسك، وسنصر على أن تسمح جميع الأطراف بمرور المعونة الإنسانية دون أية عوائق.

٢ - الجزاءات - يجب أن تقوم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بإتخاذ الجزاءات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على صربيا والجبل الأسود إنفاذًا صارما إلى أن يتم استيفاء الشروط الازمة لرفع الجزاءات الواردة في قرار مجلس الأمن ٨٢٠، بما في ذلك انسحاب القوات الصربية البوسنية من الأراضي التي تحتلها بالقوة.

٣ - أحكام إغلاق الحدود - إننا نحيط علما بتعهد سلطات بلغراد بإغلاق الحدود مع البوسنة والهرسك، بغية ممارسة الضغط على الصرب البوسنيين لقبول خطة السلم. وإننا نراقب لنرى ما إذا كان إغلاق الحدود سيكون فعالا. وبالرغم من أن المسؤولية الأولى عن إنفاذ هذه الخطوة تقع على عاتق بلغراد، فإننا يمكن أن نقدم المساعدة، مثلا عن طريق وضع مراقبين على الحدود أو تقديم الخبرة التقنية أو إجراء مراقبة جوية. ونحيط علما أيضا بما أبدته سلطات زغرب من استعداد لأن تجري عمليات مراقبة على طول الحدود بين كرواتيا والبوسنة والهرسك.

٤ - **"المناطق الآمنة"** - يمكن أن يسمى مفهوم "المناطق الآمنة" في البوسنة والهرسك، على النحو الذي اقترحه فرنسا وأطراف أخرى، إسهاماً قيماً. وستعمل على أن يتخذ في وقت مبكر القرار الجديد لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي تجري مناقشته في الوقت الحالي. وتوجد بالفعل للمملكة المتحدة وفرنسا بالاشتراك مع دول أخرى قوات تعمل ضمن قوة الأمم المتحدة للحماية في "المناطق الآمنة". وتقوم قوات من بلدان أخرى، بما فيها إسبانيا وكندا، بدور هام على الأرض. ويدرس الاتحاد الروسي حالياً توفير قوات في البوسنة بالإضافة إلى قواته الموجودة حالياً في كرواتيا. أما الولايات المتحدة فهي على استعداد للوفاء بالتزامها بالمساعدة في توفير الحماية للقوات التابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية في حالة تعرضها للهجوم وطلبها القيام بهذا العمل. وستكون المساهمات الأخرى المقدمة من البلدان الأخرى موضع ترحيب بالغ.

٥ - **منطقة حظر الطيران** - ينبغيمواصلة إنفاذ منطقة حظر الطيران في البوسنة.

٦ - **محكمة جرائم الحرب** - إننا نؤيد القيام على وجه السرعة بإنشاء محكمة جرائم الحرب، بحيث يتسرى تقديم المذنبين بارتكاب الفظائع إلى العدالة.

٧ - **السلم الدائم** - إن التسوية القائمة على التفاوض في البوسنة والهرسك، التي تستند إلى عملية فانس - أوين والتعاون والجود الدولي المكثفة، هي السبيل التي يمكن من خلالها تحقيق سلم دائم. وستقوم إسبانيا وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بالمساعدة والمشاركة في عملية سياسية مستمرة لتحقيق هذه الغاية. وإذا ما قررت الأطراف أن تتبع على وجه السرعة أحكاماً متفقاً عليها بصورة متبادلة من خطة فانس - أوين، سيتم تشجيع هذه الخطوة.

٨ - **وسط البوسنة والهرسك** - إننا نشعر بقلق بالغ إزاء القتال الدائر بين القوات الكرواتية البوسنية وقوات الحكومة البوسنية وما يتصل بذلك من "تطهير اثنى"، وإننا نتفق على أنه ينبغي إلزام كرواتيا بأن تقديم المساعدة إلى القوات الكرواتية البوسنية المشتركة في هذه الأنشطة يمكن أن يؤدي إلى قيام المجتمع الدولي بفرض جزاءات على كرواتيا.

٩ - **الاحتواء** - إننا سنتعاون على نحو وثيق لتعزيز الجهد الرامي إلى احتواء النزاع والحيولة دون امكانية انتشاره إلى البلدان المجاورة. وسنعتبر أن مثل هذا التطور يمثل خطورة بالغة.

١٠ - **جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة** - يلزم أن يفهم جميع الأطراف في المنطقة أن العدوان على جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ستترتب عليه عواقب وخيمة. وإننا سنؤيد زيادة الوجود الدولي هناك بالتشاور مع السلطات في سكوبجي. وتنظر الولايات المتحدة حالياً في المساهمة في هذا الجهد.

١١ - كوسوفو - إننا نحذّر زيادة أعمال المراقبة الدولية في كوسوفو. وينبغي أن تتحترم المعايير الدولية لحقوق الإنسان احتراماً صارماً في منطقة كوسوفو التي كانت تتمتع بالحكم الذاتي سابقاً، وإن كنا لا نؤيد إعلانات الاستقلال هناك.

١٢ - كرواتيا - تسرى نفس الاعتبارات على المناطق التي يسكنها الصرب من كرواتيا. وسنعمل على تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية وتعزيزها. وينبغي أن تحافظ الحكومة الكرواتية والسلطات الصربيّة المحليّة على وقف اطلاق النار وأن تواصل بصورة بناءً حوارها بما يؤدي إلى تسوية المشاكل العملية والاقتصادية، وفي نهاية المطاف، السياسية بينهما.

١٣ - التدابير الأخرى - سنبقى الخيارات مفتوحة أمامنا فيما يتعلق باتخاذ تدابير جديدة وأكثر صرامة، ولن يكون هناك حكم مسبق أو استبعاد لأي منها من أن يؤخذ في الاعتبار.

وإننا بوصفنا خمسة من أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة متّحدون بثبات وملتزمون بعزم على اتخاذ هذه التدابير الفورية. وسنعمل بصورة وثيقة مع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية لدى اضطلاعنا بهذه الجهود.

- - - - -